التعميم والاحاطه حتى كانه قيل وما من دابة من جميع مافي الارض وما من طائر في جو السماء من جميع ما يطير بجناحيه الا امم امثالكم محفوظة احوالها غير مهمل امرها .

ويحتمل ان يقال ان الطيران لما كان يوصف به من يعقل كالجان والملائكة فلو لم يقل بجناحيه لتوهم الاقتصار على حبسها ممن يعقل فقيل بجناحيه ليفيد ارادة هذا الطير المعتقد فيه عدم المعقولية بعينه .

وقيل ان الطيران يتسعمل لغة في الخفة وشدة الاسراع في المشي كقول الحماسي طاروا اليه زرافات ووحدانا فقوله يطير بجناحيه رافع لاحتمال هذا المعنى .

وقيل لو اقتصر على ذكر الطائر فقال وما من دابة في الارض ولا طائر لكان ظاهر العطف يوهم ولا طائر في الارض لان المعطوف عليه اذا قيد بظرف او حال يقيد به المعطوف وكان ذلك يوهم اختصاصه بطير الارض الذي لا يطير بجناحيه كالدجاج والاوز والبط ونحوها فلما قال يطير بجناحيه زال هذا الوهم وعلم انه ليس بطائر مقيد انما تقيدت به الدابة .

وأما قوله تعالى واذا قيل لهم لاتفسدوا في الارض مع ان المعلوم ان الفساد